

## التحالف الديمقراطي الكوردستاني يعلن عن تأييده لمطالب القومية الآشورية الكلدانية السريانية

في الأسبوعين الأخيرين، نقلت الصحف المحلية العراقية والكوردية، كذلك الصحف العالمية أنباء عن إضطهاد المسيحيين في عدد من المدن بالأخص في مدينة الموصل. "نينوى" عاصمة الإمبراطورية الآشورية الأخيرة.

إننا في التحالف الديمقراطي الكوردستاني، نندد بجميع أعمال العدوان التي تقع على هذه القومية، لأننا لانتعامل معها من منطلق أقلية تفرض عليها الأغلبية نظرتها الفوقية، بل نرى في القومية الكلدانية الأثرية السريانية شريكاً للشعب الكوردي في كافة الحقوق والواجبات، ولها عراقة تاريخية في وادي الرافدين، يعود الى عهد الإمبراطورية الآشورية الأخيرة 911 – 612 ق م ، وهي تعيش في وطنها التاريخي منذ آلاف السنين.

وقد إشتراك أبناهم في النضال المرير من أجل الديمقراطية في العراق وساهموا في إنتفاضات الشعب الكوردي وقدموا الضحايا في جبهات القتال، ولنتذكر البطل (هرمز ملك جكو) الذي وقع صريعاً وهو يقاوم تقدم الدبابات البعثية عام 1963.

في العقود الماضية، بالأخص في عهد صدام حسين، أسوة بالشعب الكوردي عانت هذه القومية صنوفاً من الإضطهاد والتنكيل القومي والديني، فهدمت كنائسهم التاريخية وأزبحوا عن قراهم القديمة بالقوة، واحرقت حقولهم، وتعرضت ثقافتهم ولغتهم الى التهميش والصهر المبرمج، وتم ترحيل الآلاف منهم بعيداً عن موطنهم الأصلي، وقد سبق وان قام الأتراك بحرق كامل قراهم أثناء الحرب العالمية الأولى، وأرغموا على ترك موطنهم في حكاري وألتجؤوا الى وادي الرافدين.

إننا في التحالف الوطني الكوردستاني مع تثبيت واقع وجود هذه القومية التاريخية في الدستور العراقي الفدرالي وفي دستور إقليم كوردستان وقوانين الدولة بما فيها قانون الأحوال الشخصية.

إن التحالف الديمقراطي الكوردستاني مع مطالب هذه القومية وهي مطالب مشروعة ويعمل على إزاحة كافة المعوقات التي تعطي شعوراً بالتهميش والمواطنة من الدرجة الثانية في أوساطهم.

التحالف الديمقراطي الكوردستاني  
2008/10/27